

كلمة العدد



الرئيس العام المساعد
أ. د. صرؤوق بوسوق الغنيم

يسير المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية قدماً في نشر المعرفة.. تأليفاً وترجمة، فبعد أن قطع شوطاً واسعاً في النشر، حيث تجاوز ما نشر (318) كتاب، نجد أن هناك عدداً آخر من الكتب جاهزة إما أنه في المطبعة أو أنه في مراجعاته النهائية عند فرق العمل المختلفة داخل المركز، ولو استعرضنا بعضاً من أسماء تلك الكتب لوجدنا أنها تغطي اهتمامات كثير من المختصين والمتقنين ومن الذين يبنشون ثقافة علمية عامة.

وتختلف إصدارات المركز ما بين ثقافة صحية، حيث صدر آخر كتاب منها حول الغذاء والإشعاع، ويليه في الطريق كتاب عمليات التجميل الجلدية. بينما نجد أنه في مجال الكتب المترجمة صدر خلال شهر يونيو كتاب (أفضل 300 إجابة في الطب الإكلينيكي) وهو من منشورات (World Scientific Publishing Europe) ويليه كتاب آخر هو (رواد الطب غير الحاصلين على جائزة نوبل) . (Imperial College Press) أما في مجال الكتب المؤلفة فقد صدر كتاب (مدخل إلى علم المصطلح الطبي)، وفي الطريق كتاب آخر هو (الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان).

ومن هذا الموقع أدعو الزملاء كلُّ في مجال عمله أن يشاركنا إما في التأليف أو في الترجمة حتى تنشر الفائدة، ويحصل القارئ على غذاء علمي ثقافي.

يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة الترجمة إلى اللغة العربية في مجال الطب، حيث يحتوي على 150000 مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار للقارئ الكريم بعض المصطلحات، وتفسيرها، وذلك للاطلاع عليها.

iliocostal

iliocostal حَرْقَضِي ضَلْعِي
ذو صلة بالحرقفة والضلع .

iliodorsal حَرْقَضِي ظَهْرِي
متعلق بالسطح الظهراني من الحرقفة .

iliofemoral حَرْقَضِي فَخْذِي
1- متعلق بالحرقفة والفخذ .
2- متعلق أو مرتبط بالشرابين الحرقفية والفخذية .

iliofemoroplasty رَآبِ حَرْقَضِي فَخْذِي
طريقة قديمة لتأمين اندماج الورك بواسطة تقنية مفصالية إضافية، وهو إجراء مجازة المفصل عن طريق خفض سديلة عظام من الحرقفة ووضعه في مُشَطَّرٍ داخل المدور الكبير .

iliohypogastric حَرْقَضِي حَقْلِي
متعلق بالحرقفة والحُقْلَة .

ilioinguinal حَرْقَضِي أَرْبِي
متعلق بالحرقفة والنواحي الأربية .

iliolumbar حَرْقَضِي قَطْنِي
متعلق بالحرقفة والحثل والنواحي القطنية، أو بالخاصرة والمنطقة القطنية .

iliolumbocostoadominal حَرْقَضِي قَطْنِي
ضَلْعِي بَطْنِي
متعلق بالمناطق الحرقفية، والقطنية، والضلعية، وكذلك منطقة البطن .

iliometer مَقْيَاسُ الحَرْقِظَة
أداة لتحديد الارتفاعات النسبية للشوكتين الحرقفيتين وبعدهما النسبي عن مركز العمود الفقري .

iliopagus مُتَدَمِّجُ الحَوْضَيْنِ (مَسَخ)
توأمان ملتصقان متناظران ملتصقان في الناحية الحرقفية .

iliopectineal حَرْقَضِي عَازِي
متعلق بالحرقفة والعظم العاني .

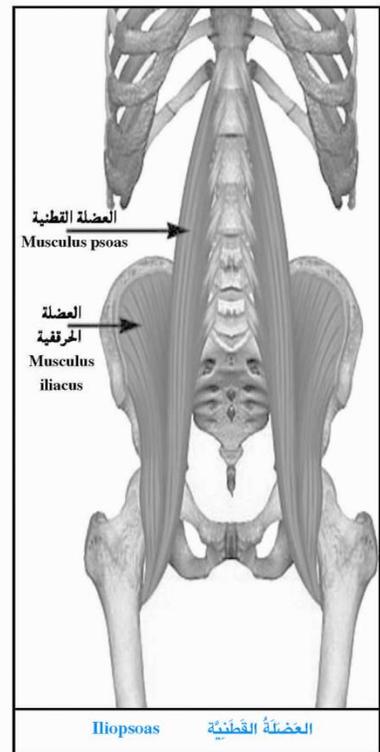
iliopelvic حَرْقَضِي حَوْضِي
متعلق بالناحية الحرقفية أو العضلة الحرقفية وبالحوض .

ilioperoneal حَرْقَضِي شَطْوِي
متعلق بعظم الحرقفة والمنطقة الشطوية .

iliopsoas العَضَلَةُ القَطْنِيَّة
هي العضلة الحرقفية القطنية، وهي عضلة مركبة تتألف من العضلة الحرقفية والعضلة القطنية الرئيسية .

iliopubic حَرْقَضِي عَازِي
(=iliopectineal)
ذو الصلة بعظم الحرقفة وعظم العانة .
انظر تحت iliopectineal .

iliosacral حَرْقَضِي عَجْزِي
متعلق بعظم الحرقفة والعجز .



الغرق الجاف

إعداد / د. هبة حافظ إبراهيم

محرر طبي – المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

تأتي العطلة الصيفية بعد شهور طويلة من الجد والعمل؛ فهي فرصة عظيمة ورائعة للخروج من جو العمل والدراسة، وقضاء أوقات ممتعة وخاصة على شاطئ البحر خلال أيام الصيف الحارة. فالإجازة الصيفية ينتظرها الأطفال حيث يلعبون ويلهون ويمارسون السباحة واللعب بالماء، ولكن يبقى التخوف الأكبر من تعرضهم للغرق خلال انشغال الأسرة عنهم أو المنقذين المتواجدين لمساعدتهم، إلا أن هناك نوعاً من أنواع الغرق لا يمكن اكتشافه بسرعة بسبب اختلافه عن مفهوم الغرق الشائع والمعروف لدينا وهو ما يعرف "بالغرق الجاف" أو الغرق الثانوي .

إن الغرق الجاف يعتبر أشد خطورة من الغرق العادي، فلا علاقة للغرق الجاف بالرمال أو بالحرارة أو بالتعرض الطويل لأشعة الشمس، فهو أمر مختلف وأشد خطورة من الغرق العادي بسبب عدم ظهور أعراضه بشكل واضح، مما قد يؤدي إلى إهمال الحالة الصحية للطفل وعدم تشخيصها بصورة مبكرة، وبالتالي وفاة الطفل كنتيجة للمضاعفات؛ فالغرق الجاف يحدث بعد انتهاء الطفل من السباحة وخروجه من الماء (أي أنه يحدث خارج الماء في غضون 24 ساعة من وجوده في الماء) بسبب دخول كميات من الماء إلى الأنف والفم ووصولها إلى الرنتين أثناء الغوص في مياه المسبح، مما يؤدي إلى انقباض في عضلات الجهاز التنفسي وخاصة تشنج الحبال الصوتية، مع التهاب وتورم بأنسجة الرنتين نتيجة لتراكم السوائل بها، مما يؤدي إلى إعاقة التنفس لدى الطفل المصاب، وانخفاض نسبة الأكسجين في أنسجة الجسم، وقد تظهر هذه الأعراض خلال فترة 24 ساعة من خروج الطفل من الماء، لذا يجب على الأهل متابعة أطفالهم والانتباه لتلك الأعراض والمؤشرات المصاحبة لهذه الحالات، والمبادرة إلى طلب العناية الطبية السريعة. وتتمثل المؤشرات في: صعوبة وضيق التنفس والسعال المتكرر، وفيء، و مزاج متقلب أو الإفراط في النوم (النعاس) على غير العادة، والوهن العام والألم الصدري المستمر.

الوقاية :

- تمثل الوقاية حجر الزاوية لتجنب هذه الحالة الخطيرة، ويمكن تفادي الغرق الجاف باتخاذ الاحتياطات اللازمة حول الطفل، وتتمثل في الآتي :
- 1) المراقبة اللصيقة للأطفال الذين يكونون بالقرب من المياه أو في حوض السباحة طول الوقت.
 - 2) إحاطة أحواض السباحة بالسياج المناسب وارتداء الأطفال سترة النجاة.
 - 3) تدريب الأطفال بعد سن الرابعة على السباحة بشكل جيد، وإرشادهم إلى قواعد السلامة في أثناء وجودهم في الماء وعدم ابتلاعهم الماء خلال السباحة.
 - 4) تدريب عمال الإنقاذ على التدابير الأولية للإنقاذ.
 - 5) ضرورة إلمام وتوعية أولياء الأمور بأعراض " الغرق الجاف" والتفرقة بينه وبين أعراض الإجهاد الناتج عن النشاط البدني الذي يمارسه الطفل أثناء السباحة.

المعالجة:

بمجرد ظهور أي من المؤشرات السابقة على الطفل بعد عودته من السباحة، فعلى الأهل ضرورة اصطحاب الطفل إلى قسم الطوارئ فوراً بهدف تقييم الحالة لأن التدخل السريع للكوادر الطبية يمكن أن ينقذ الطفل، وقد تكون الأعراض خفيفة وتحسن من تلقاء نفسها، إلا أنها من الممكن أن تتفاقم بسرعة وتصبح مهددة للحياة، ولأن التنبؤ بمآل الحالة غالباً ما يكون صعباً، وكذلك الكشف عن الأعراض خاصة عند الأطفال الصغار، فمن الضروري سرعة التوجه إلى قسم الطوارئ عند ظهور أي أعراض غير طبيعية على الطفل بعد خروجه من المسبح وإجراء الفحوص الطبية اللازمة من حيث تصوير الصدر بالأشعة السينية وقياس مستوى الأكسجين بالدم .

التهابات المهبل

ملخص عن مقال

د. صلاح محمد ثابت

اختصاصي أمراض نساء وولادة - وحدة الولادة

والسونار- مركز علي الغانم - دولة الكويت

مجلة تعريب الطب: العدد 48 - أكتوبر 2016م

تشكل التهابات المهبل (Vaginitis)- التي قد يصاحبها في العديد من الحالات التهاب الفرج - الشكوى الأكثر شيوعاً بين المترددات على عيادات أمراض النساء، فالمهبل من الناحية التشريحية هو القناة التي تمر من الفتحة الخارجية للجهاز التناسلي الأنثوي إلى عنق الرحم، ويبلغ طولها 8 سنتيمتر، وتظهر آثار هذه الالتهابات بعد انقطاع الدورة الشهرية بصورة كبيرة نتيجة قلة إفراز هرمون الإستروجين، وبالتالي قلة الإفرازات المهبلية، ويتغير استعداد المرأة للإصابة بالالتهابات المهبلية تبعاً للعمر، فمثلاً تكثر الالتهابات المهبلية الفطرية في سن الإنجاب وعند السيدات المصابات بداء السكري (خاصة العدوى بفطر المبيضات).

أعراض وعلامات التهابات المهبل :

- (1) الإحساس بالحكة والحرق في منطقة المهبل.
- (2) احمرار وتهيج وتورم في منطقة العجان (الأعضاء التناسلية الخارجية).
- (3) إفرازات مهبلية متغيرة اللون والرائحة عن الإفرازات الطبيعية (التي تكون بيضاء شفافة مخاطية القوام، عديمة الرائحة غير مصحوبة بحكة في المنطقة التناسلية)، والناجمة من الارتشاح المهبلي والإفرازات الرحمية، ووجود الجراثيم الطبيعية (العصيات اللبنية) التي شاء الخالق الحكيم أن تكون سبباً في جعل تلك الإفرازات حمضية لحماية المهبل من الجراثيم الضارة التي قد تزداد طبيعياً عند البلوغ أو الحمل أو استعمال حبوب منع الحمل، وأثناء العلاقة الحميمة، وفي منتصف الدورة وقبل نزول الطمث بغرض حماية هذه المنطقة.

وتعزى التهابات المهبل في أغلب الأحيان إلى العدوى المهبلية، وأكثر أنواع العدوى

انتشاراً هي :

- (1) العدوى الجرثومية، مثل: الداء المهبلي الجرثومي الناتج عن الإصابة بالجراثيم، ويشكل هذا النوع أكثر الحالات شيوعاً، ويتميز بظهور كمية من الإفرازات الغزيرة ذات الرائحة الكريهة مع درجة بسيطة من التهيج في المهبل.
- (2) العدوى الفطرية، مثل: الإصابة بعدوى الفطريات الطوقية (المونيليا) أو العدوى بالمبيضات.
- (3) العدوى الطفيلية مثل : داء المشعرات.
- (4) العدوى الفيروسية، مثل: الهربس التناسلي.

أسباب غير متعلقة بالعدوى:

- 1) وجود جسم غريب في المهبل مثل: احتباس الواقي الذكري، أو احتجاز الحشو المهبلي (وسائل منع الحمل الموضعية)، أو قصاصات ورق الحمام.
- 2) التهاب المهبل الضموري الناتج عن انخفاض مستوى هرمون الإستروجين عند انقطاع الدورة الشهرية (سن اليأس) الذي يؤدي إلى تناقص في سماكة بطانة المهبل، مما يجعل المهبل أكثر عرضة للتهيج والالتهاب، نتيجة لانخفاض قدرة أنسجة المهبل على مقاومة الجراثيم، ومن الممكن أن يصيب التهاب المهبل الضموري السيدات ممن خضعن لعملية إزالة المبيضين جراحياً.
- 3) قرحات عنق الرحم والسلانل (الزوائد) الرحمية.
- 4) الناسور المهبلي.
- 5) التحسس في المنطقة التناسلية.
- 6) أورام الجهاز التناسلي المختلفة.

تشخيص التهابات المهبل:

يعتمد الطبيب المعالج في تشخيص التهابات المهبلية على الفحص الإكلينيكي وطبيعة الإفرازات الناتجة عن الالتهاب وفي بعض الحالات قد يحتاج المعالج إلى أخذ مسحة وفحص هستولوجي للخلايا من المهبل وعنق الرحم، واستعمال المنظار المهبلي، علاوة على بعض الفحوص المهبلية النوعية.

الالتهابات المهبلية الشائعة:

- 1) العدوى الفطرية: وتنتج في أغلب الأحوال عن الإصابة بفطر المبيضة البيضاء (Candida Albicans) التي تتسبب في ظهور إفرازات بيضاء تشبه اللبن، ليس لها رائحة، مصحوبة بحكة شديدة وتعالج بمضادات الفطريات سواء كانت موضعية أو عن طريق الفم، ومن المستبعد أن يشكل الالتهاب الفطري أية مضاعفات على المريضة حتى أثناء الحمل ما لم تكن تعاني اضطرابات الجهاز المناعي بوجه عام.

- 2) الداء المهبلي الجرثومي: وينتج عن زيادة نمو خليط من الجراثيم اللاهوائية، مثل جرثومة الجاردنرييلة (Gardnerella Vaginalis) والمفطورة (Mycoplasma) التي تستبدل الجراثيم الطبيعية في المهبل. ويعتبر هذا النوع من الالتهابات الأكثر شيوعاً أثناء فترة الإنجاب، ولا ينتقل هذا النوع من الالتهابات بالاتصال الجنسي، وتتميز الإفرازات المصاحبة لهذا النوع بكونها رمادية اللون ومائية القوام برائحة مشابهة لرائحة السمك، غير مصحوبة بحكة تناسلية، وقد يتسبب هذا النوع في بعض المضاعفات للمريضة الحامل، ويعد مركب المترونيدازول هو العلاج المناسب لهذا الالتهاب.

3) داء المشعرات، وينتقل هذا الداء عن طريق الاتصال الجنسي، ويسببه طفيل وحيد الخلية، هو المشعرة المهبلية (*Trichomonas Vaginalis*) ويتسبب في ظهور إفرازات خضراء رمادية ذات رغو كريهة الرائحة مصحوبة بحكة، وتعالج أيضاً بمركب المترونيدازول.

4) عدوى السيلان، أحد الأمراض الجرثومية التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وتسببه الجرثومة اللولبية الشاحبة (*Treponema Pallidum*) وينتج عنها إفرازات مهبلية تميل إلى الاخضرار، وتكون مائية القوام غير مصحوبة بحكة أو تغير في الرائحة، وتعالج بالمضادات الحيوية المناسبة. والإصابة بهذا النوع من الالتهابات قد تؤدي إلى مضاعفات خاصة أثناء الحمل مع احتمالية انتشار العدوى إلى الجنين، وإلى مناطق أخرى في الجهاز التناسلي للأم والأجهزة الأخرى، ولذلك يجب التأكيد على أهمية المعالجة فور تشخيصها.

5) الالتهاب المهبلي الضموري، ينتج عن نقص هرمون الإستروجين أثناء فترة انقطاع الدورة الشهرية، وتصاحبه إفرازات شفافة ذات صبغة دموية، مائية القوام، غير متغيرة الرائحة أو مصحوبة بحكة، ويعالج بكريم الإستروجين الموضعي.

الوسائل التي تساعد في الوقاية من التهابات المهبل وتتمثل في الآتي:

- 1) شرب كميات وفيرة من السوائل.
- 2) ممارسة التمارين الرياضية.
- 3) تقليل الغسل المتكرر لمنطقة المهبل للحفاظ على توازن الجراثيم النافعة.
- 4) استعمال الواقي الذكري أثناء الاتصال الجنسي إذا لزم الأمر.
- 5) الحرص على تناول الحليب لاحتوائه على الجراثيم النافعة.
- 6) تجنب تنشيف المنطقة التناسلية من الخلف إلى الأمام في اتجاه المهبل، وكذلك عند الاغتسال.
- 7) تغيير الفوط اليومية بشكل دوري في حال استخدامها.
- 8) الحرص على ارتداء ملابس داخلية قطنية فضفاضة.
- 9) ممارسة الجنس الآمن الذي يتماشى مع عقيدتنا الغراء وقيمنا الإسلامية السامية.
- 10) وأخيراً يعد مآل الإصابة بالالتهاب المهبلي جيداً جداً، ويمكن الشفاء منه تماماً في حال تم تشخيصه وعلاجه بشكل صحيح .

						
أبيض	أصفر	بني غامق	مائي	دموي	مائل للاخضرار	قرمزي
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
عدوى فطرية	عدوى بالسيلان أو المتندرة	إجهاض فائت	عدوى بالمبيضة	الإجهاض التلقائي	عدوى بالمشعرات	إجهاض مننذ

● التشخيص اعتماداً على لون الإفرازات المهبلية.

رائحة الفم الكريهة

ملخص عن مقال

د. حباة طاهر المزدي

مسؤولة توعية صحية في برنامج الفروانية المدرسي لصحة الفم والأسنان

وزارة الصحة - دولة الكويت

مجلة تعريب الطب العدد 50 - يونيو 2017م

تعد رائحة الفم الكريهة من الظواهر المنتشرة عند الكثير من الأفراد نتيجة لعدة مشكلات في الأسنان أو الفم أو حتى أمراض معينة بالجسم، وقد تتسبب هذه الظاهرة في بعض المشكلات النفسية منها: فقدان الثقة بالنفس، ويعاني حوالي 100 مليون شخص حول العالم هذه المشكلة، ويوضح الخبراء أن اللسان يحتوي على كمية كبيرة من الجراثيم أكثر من أي عضو آخر، وأن 85% من رائحة الفم الكريهة ناتجة عن الإنتاج النشط لمركبات الكبريت المتطايرة بواسطة جراثيم اللسان الموجودة في الجزء الخلفي منه الذي لا تصل إليه فرشاة الأسنان، ينصح الأطباء والمختصون بضرورة استشارة الطبيب في حال استمرار رائحة الفم الكريهة، وعدم إهمالها لأنها قد تكون عرضاً لأمراض أخرى في اللثة، مثل التهاب دواعم الأسنان بسبب تراكم البلاك على أسطح الأسنان. فجسم الإنسان شبكة متصلة والفم هو بوابة الجسم، ويجب علينا معرفة السبب الرئيسي لهذه المشكلة.

أسباب رائحة الفم الكريهة

• أسباب ذات علاقة بصحة الفم والأسنان وحالة الفم الصحية:

- (1) اللسان يعد من المسببات الرئيسية لرائحة الفم الكريهة، حيث إن سطح اللسان تتراكم عليه بقايا الأطعمة والجراثيم اللاهوائية، وتتغذى الجراثيم على هذه البقايا مسببة رائحة فموية كريهة.
- (2) وجود تسوس في الأسنان، حيث إن التسوس يعتبر بؤرة للتجمع الجرثومي.
- (3) التدخين.

أسباب أخرى لحالات مرضية مختلفة:

- (1) قد تكون أحد أعراض التهاب الجيوب الأنفية أو اللوزتين.
- (2) أحد أمراض الجهاز الهضمي.
- (3) عدم تناول الطعام لمدة طويلة، حيث يقوم الجسم بحرق الدهون المخزن للحصول على الطاقة التي تسبب رائحة كريهة للنفس، مثل رائحة الأسيتون في حال مرضى داء السكري.
- (4) إهمال تفريش الأسنان يؤدي إلى تراكم اللويحة السنية، وما يعرف طبياً بطبقة البلاك على أسطح الأسنان المختلفة، وبالتالي التسبب في حدوث الرائحة الكريهة.
- (5) تناول الأطعمة ذات الروائح النفاذة، مثل: البصل والثوم، وبعض أنواع السمك ومشتقات الحليب والألبان، حيث إن هذه المنتجات قد تتسبب في حدوث رائحة كريهة أيضاً للفم.

أعراض الحالة:

- ظهور طبقة بيضاء أو صفراء اللون على سطح اللسان وجفاف الفم.
- الشعور بطعم معدني أو مرارة في الفم.

- نزول سوائل إلى مؤخرة الفم من الأنف.
- ابيضاض اللوزتين.
- تؤدي هذه الأعراض إلى فقدان الثقة بالنفس وخروج نفس كريه غير محبب من الشخص وعدم رغبته في مواجهة الآخرين، كذلك تؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية وحالات طلاق على مستوى العالم في وقتنا الحالي.

الوقاية والعلاج:

- (1) الحرص على تنظيف الأسنان باستخدام الفرشاة والمعجون ثلاث مرات يومياً، كما يجب استبدال فرشاة الأسنان الخاصة بك كل شهر تقريباً لمنع تكاثر الجراثيم عليها.
- (2) الزيارة الدورية لطبيب الأسنان واختصاصي صحة الفم.
- (3) استخدام المضامض الفموية ومطهرات الفم (غسول الفم).
- (4) استخدام خيط الأسنان الطبي لإزالة بقايا الطعام التي تكون بين الأسنان والأماكن التي لا تصل لها فرشاة الأسنان.
- (5) الاهتمام بتنظيف سطح اللسان عن طريق أداة تنظيف اللسان وإزالة التجمعات الجرثومية.
- (6) مضغ العلكة الخالية من السكر للمحافظة على سيولة اللعاب في الفم وتدفقه بشكل صحيح، ليقوم قليلاً بغسل وإزالة الجراثيم المسببة للروائح الكريهة وإعطاء نفس حميد للشخص.
- (7) شرب الكثير من السوائل والماء، لأنها تعمل على ترطيب الفم وتخلص الفم من الجراثيم المسببة لهذه الروائح.
- (8) الابتعاد عن عادة التدخين، لأنها تتسبب في حدوث رائحة فم كريهة، كذلك تترك آثارها على الأسنان واللثة.
- (9) يجب على مستخدمي أطقم الأسنان الاصطناعية إزالتها قبل النوم والحرص على نظافتها قبل استخدامها مرة أخرى.
- (10) علاج الحالات المرضية الكامنة الأخرى والمسببة لهذه الحالة.



قرح الفراش وكيفية تجنبها

ملخص عن مقال

د/ مرفت محمد الحناوي

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية

مركز رويال كلينك - دولة الكويت

مجلة تعريب الطب، العدد: 45 - أكتوبر 2015م

الجلد هو أكبر أعضاء جسم الإنسان، ويمثل حاجزاً يفصل جسم الإنسان عن الوسط المحيط به، وللجلد وظائف عديدة، فهو يعطي شكلاً جمالياً لجسم الإنسان ويحميه من أشعة الشمس الضارة، كما ينظم درجة حرارة الجسم، ويحول دون نفاذ السوائل التي تغمر أنسجة الجسم إلى الخارج ويمنع الغزو الجرثومي لأنسجة الجسم. كما يساعد الجلد في عملية الأيض المهمة للجسم، حيث يقوم بتصنيع فيتامين D بمساعدة أشعة الشمس. ويساعد الجسم في التخلص من السموم خلال عملية إفراز العرق. كما أننا نشعر بالمشاعر الخارجية عن طريق الجلد حيث حاسة اللمس.

التركيب الهستولوجي للجلد:

يتركب الجلد من ثلاث طبقات هي :

الطبقة الأولى، البشرة، وتمثل طبقة الجلد الخارجية وتحتوي على خلايا كيراتينية تنتج بروتيناً يسمى الكيراتين، وهذه الخلايا مسؤولة عن صنع خلايا الجلد الخارجية عن طريق الانقسام .

الطبقة الثانية، الأدمة، وتمثل الطبقة أسفل البشرة، ولها وظائف متعددة حيث إنها هي المسؤولة عن قوة ومرونة الجلد وتحتوي على الغدد العرقية والغدد الزهمية، و تقوم الأدمة بتغذية نفسها والبشرة بالأكسجين .

الطبقة الثالثة، النسيج تحت الجلد (اللحمة)، وتحتوي على الأوعية الدموية والخلايا الدهنية، فهي تساعد على حفظ حرارة الجسم ووقاية الجسم من الإصابات الخارجية.

وإذا قل إمداد الدم لطبقات الجلد فإن ذلك يؤثر على صحته وحيويته، أما إذا توقف إمداد الدم لأكثر من (2-3) ساعات، فإن ذلك سيؤدي إلى موت الخلايا ويصاب الجلد بما يسمى "القرحة"، وتعتبر قرحة الفراش (Bedsore) من أكثر الأمراض التي تصيب جلد الإنسان، وسميت بهذا الاسم لارتباطها برفود المريض على الفراش لفترات طويلة.

كيف يحمي الجلد نفسه من تكوّن القرحة :

جعل الله سبحانه وتعالى في جلد الإنسان مراكز تكون مسؤولة عن الإحساس بالضغط، وهذه المراكز موزعة في كل أنحاء الجسم. فأنسجة الجلد تستطيع تحمّل الضغط لفترات قصيرة، أما إذا طالت مدة الضغط، فإن هذه المراكز تعطي إشارات للمخ الذي بدوره يعطي إشارات للجسم كي يغير وضعه، فينقلب الإنسان على طرفه الآخر، وبذلك يستريح الجسم من الضغط على الأنسجة.

كيفية حدوث قرحة الفراش:

إن الضغط على أماكن معينة من الجسم هو السبب الأساسي لظهور قرحة الفراش، فالنوم على مكان معين لفترات طويلة بدون تحريك الجسم يمكن أن يؤدي إلى حدوث القرحة. تقوم الأوعية الدموية الموجودة في طبقة الأدمة بتغذية أنسجة الجلد بالدم الذي يحتوي على الأكسجين، فإذا قل تدفق الدم للجلد بشكل سليم بسبب الضغط عليه في حالة النوم في الفراش لفترات طويلة، فإن ذلك يؤدي إلى نقص إمدادات الأكسجين والتغذية للخلايا خاصة على مواقع البروزات العظمية. أما إذا استمر الضغط لفترات أطول بسبب عدم قدرة المريض على تغيير وضعه، فإن ذلك يؤدي إلى توقف تدفق الدم في المنطقة ويزيد احتياج الجلد للأكسجين، وبالتالي يتحول الجزء الواقع عليه الضغط إلى اللون الأحمر، ويلتهب ثم تبدأ الخلايا بالموت بسبب عدم وصول الأكسجين والتغذية لها، ومن ثم تبدأ القرحة في التكوّن.

أماكن تكوّن قرح الفراش:

تعمل الطبقة الدهنية الموجودة تحت الجلد كوسادة أو طبقة عازلة بين الجلد والعظم، فالأماكن التي يقل فيها وجود هذه الطبقة هي أكثر أماكن الإصابة شيوعاً، مثل أماكن الجلد التي تغطي بروزات عظمية مثل عقب القدم، ومفصل الورك، ومنطقة العصعص أسفل العمود الفقري، وعظام الكتف، ومنطقة أسفل مفصل الركبة وجانبيها ومؤخرة الرأس. كما يساعد وجود طبقة دهنية (تحت الجلد خاصة) على مواضع البروزات العظمية إلى عدم إغلاق الأوعية الدموية.

العوامل التي تساهم في حدوث قرحة الفراش:

- 1) الأشخاص المعرضون لعامل الاحتكاك بسطح صلب أو خشن، حيث يعمل الاحتكاك على خدش السطح الخارجي للجلد، مثل الاحتكاك بالفراش أو الوسائد أو الملابس غير المريحة والمصنعة من خامات معينة، وكذلك الأحذية التي تحك بالجلد.
- 2) تعرض الجلد للبلل لفترات طويلة بسبب ملامسته بملابس مبللة بالبول، أو البراز في حالة عدم قدرة المريض على التحكم في عملية الإخراج، أو من لا يجدون من يساعدهم في التخلص من هذه الفضلات، أو حتى بسبب العرق وارتفاع درجة حرارة الجو، فهذه المواد تسبب تهيج الطبقة الخارجية للجلد وتكوين القرحة.
- 3) استخدام البودرة على الجلد بكميات كبيرة.

4) سوء الحالة الصحية للمريض بسبب سوء التغذية، واتخاذ عادات صحية سيئة، أو بسبب اتخاذ وجبات تفتقر إلى التغذية الصحية، بالإضافة إلى قلة شرب الماء، حيث إن المحافظة على شرب الماء أمر ضروري لترطيب الجلد والوقاية من جفافه.

5) إصابة المريض بداء السكري، حيث إن تلك الإصابة تؤدي إلى إضعاف الدورة الدموية المغذية للمنطقة المصابة، وكذلك قلة الشعور بالألم، لأن الألم هو الحافز التلقائي على الحركة أثناء النوم. فإذا نظرنا إلى كل هذه العوامل فإننا نجد أنه بإمكاننا تجنب كل هذه الأحداث الخطيرة التي حتماً سنصل إليها إذا تركنا الأمر بلا عناية، حيث إن القرحة تكون مؤلمة جداً، وتمثل الرعاية الصحية للمريض أهم خطوة من خطوات منع حدوث الإصابة.

للوفاية من قرح الفراش، ينبغي علينا اتباع الآتي:

- فحص جسم المريض وجلده بشكل دوري، فذلك سوف يساعد على إدراك حدوث المرض مبكراً، والبدء في إجراءات علاجه في مراحله الأولى.
- تغيير وضعيات واتجاهات الجسم من أهم خطوات تجنب حدوث القرحة، وكذلك من أهم خطوات علاجها، حيث إنه يقلل الضغط الواقع على هذه الأماكن، وبالتالي تقل إمكانية تكون القرحة، ويتم ذلك في الأشخاص الذين لا يستطيعون الحركة، فيجب أن يعينهم مساعدوهم على تغيير وضعية النوم كل فترة وبشكل منتظم كل ساعتين على الأقل، مع توجيه عناية خاصة للجلد بحيث يكون نظيفاً وجافاً لتجنب الإصابات الجرثومية.
- توجيه عناية كافية للصحة العامة للمريض واستشارة الأطباء المتخصصين لإعطاء المريض العلاج اللازم من مضادات حيوية ومسكنات للألم، واعتماد تغذية جيدة للمصاب ووجبات متكاملة العناصر الغذائية، وكذلك توجيه عناية خاصة للعلاج الموضعي للقرحة من إزالة الأنسجة الميتة، واستخدام أنواع خاصة من الشاش والفازلين لتغطية الجروح.
- الاهتمام بتجفيف الجروح وإزالة الملابس المبللة عنها، كما يجب تجنب الأسرة الصلبة والخشنة التي تزيد الاحتكاك على جسم المصاب، واستخدام مراتب هوائية مصنوعة من المطاط الإسفنجي لتخفيف الضغط على الجلد مع استخدام وسائد ناعمة، أو فلين ناعم يلامس مواضع البروز العظمي.
- استخدام الأنسجة القطنية والابتعاد عن الأنسجة المصنوعة من الألياف الصناعية حتى لا ترفع حرارة الجلد، ولا تتسبب في تفاقم قرحه.
- تقييم الحالة الصحية للمريض، ففي المراحل الأولى للقرحة يكون العلاج أسهل واحتمالات الشفاء أكبر منه في المراحل المتأخرة التي تحتاج لرعاية أكبر، وعلاج أقوى لتلاشي عودتها مرة أخرى.

1) مرض سارس

(المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة)

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



مرض سارس

(المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة)



تأليف: د. مجدي حسن الطوخي

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

122 سلسلة الثقافة الصحية
(الأمراض المعدية)

تتطفل الفيروسات على الكائنات الحية، نظراً لاحتياجها إلى خلايا حية، حتى تتكاثر وتكتمل دورة حياتها، لكن كثيراً ما يلحق هذا التطفل ضرراً بالعائل (المضيف)، ولذلك طورت الكائنات الحية سبلاً للتعرف على هؤلاء الغزاة المجهريين ومكافحتهم، فكل جولة من جولات العدوى تتحول بالنسبة لمعظم الفيروسات إلى سباق مع الزمن، وعليها أن تتكاثر قبل أن يتم التعرف عليها من قبل جهاز العائل المناعي.

يُعد الطبيب الإيطالي (كارلو أورباني) هو أول من اكتشف فيروس سارس وقام بتشخيص مرض الالتهاب الرئوي الحاد غير النمطي بوصفه مرض جديد وتوفي بالمرض نفسه في باتوك عام 2003 م، ويفضل تشخيصه المبكر للمرض تم تعزيز الرقابة الدولية وتشخيص كثير من الحالات. يتطرق هذا الكتاب أيضاً إلى الحديث عن فيروس

كورونا الجديد المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية نظراً للتشابه الكبير بينه وبين فيروس سارس، حيث إنهما ضمن عائلة الفيروسات المكللة أو التاجية، وكذلك التشخيص وطرق مكافحة والوقاية والعلاج واستبيان الفروقات بينهما.

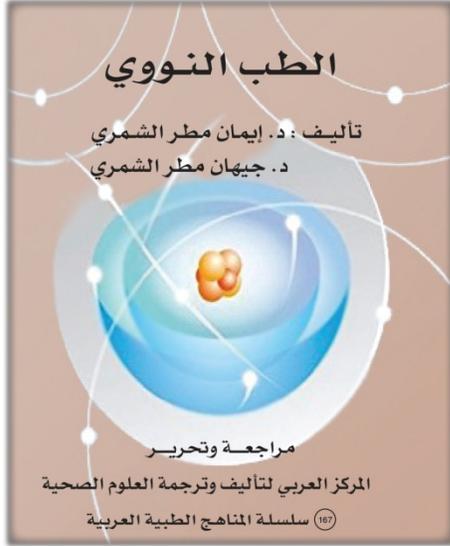
يحتوي الكتاب على خمسة فصول، يتناول الفصل الأول منها الحديث عن المرض ويستعرض الفصل الثاني تاريخ المرض وانتشاره، ويناقش الفصل الثالث الأعراض وطرق التشخيص، ويبين الفصل الرابع الوقاية وطرق العلاج، ثم يُختتم الكتاب بفصله الخامس وذلك بالحديث عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا الجديد).

2) الطب النووي

يعد الطب النووي أحد فروع الطب الذي تم الاعتراف به من قبل العالم كمتخصص في عام 1940. وسمي بهذا الاسم، نظراً لأن الأشعة المستخدمة فيه مصدرها نواة الذرة. ويتم إعطاء الإشعاع للمريض إما عن طريق الحقن الوريدي، أو عن طريق الفم، أو الاستنشاق، وتختلف كمية وتركيب المادة المشعة باختلاف عمر المريض والعضو المراد تشخيصه أو معالجته. والإشعاع هو طاقة تنبعث من مصدر ما، وتنتقل خلال الوسط المحيط بها سواء أكان مادياً أو فراغاً، وقد يحدث تفاعل بينهما، أو لا يحدث، وعلى ذلك فإن التعريف الأصح لكلمة إشعاع هو طاقة في حالة انتقال. ومصادر الإشعاع إما طبيعية مثل: الشمس والترربة، أو صناعية مثل: أجهزة توليد الأشعة السينية، أو أجهزة اللاسلكي.

وللإشعاع النووي استخدامات عديدة فمثلاً: في مجال الطب يستخدم لتشخيص ومعالجة بعض الأمراض مثل زيادة نشاط الغدة الدرقية، أورام الكبد، أورام المفاصل. ويتطلب التشخيص باستخدام الإشعاع النووي بعض الإجراءات للحصول على

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



نتيجة أكثر دقة مثل منع بعض الأطعمة أو الأدوية عن المريض، وكذلك استخدام دروع أو حواجز واقية لحماية أجزاء الجسم غير المرغوب في تعرضها للأشعة. وهناك استخدامات أخرى للإشعاع النووي نجدها في مجال الزراعة حيث تم إحداث طفرات نوعية في بذور بعض النباتات من خلال تغير التركيب الجيني لها للحصول على أصناف جديدة تتميز بالمقاومة العالية للأمراض، كما استخدمت الأشعة النووية في مجال مكافحة الحشرات الضارة بالنباتات. وتعتمد الوقاية من الآثار الجانبية للإشعاع على تحديد الجرعة المطلوبة لكل مريض، وعدم تجاوزها، وتقليل زمن التعرض الإشعاعي، وزيادة المسافة بين المصدر المشع والمريض، وعلى العاملين في هذا المجال الالتزام بارتداء الملابس الواقية.

يقسم هذا الكتاب إلى خمسة فصول حيث يتناول الفصل الأول تاريخ الطب النووي، ويتحدث الفصل الثاني عن مفهوم الطب النووي، ثم يعرض الفصل الثالث استخدامات الإشعاع النووي ويشرح الفصل الرابع مصادر المواد والأدوية المشعة ويختتم الكتاب بالفصل الخامس بالحديث عن حماية البيئة والعاملين في مجال الطب النووي.

بقلم / أ. سومية محمود

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

الخطأ	الصواب	السبب
1- اشتقت لك.	- اشتقت إليك.	- لأن الفعل (اشتاق) يتعدى بحرف الجر (إلى).
2- يُقال: نحن أسياد القوم.	- يُقال: نحن سادة القوم.	- لأن مفرداها (سيد) ولا يجوز جمعها على (أسياد)، بل (سادة).
3- نقول: مبارك عليكما، بالرفاه والبنين.	- نقول: مبارك عليكما، بالرفاهة والبنين.	- لأن (رفاهة) من الفعل (رفه)، وأيضاً نقول رفاهية.
4- لا زال الهواء بارداً.	- لا يزال/ ما زال الهواء بارداً.	- لأن (ما) النافية تدخل على الفعلين المضارع والماضي، فيدل بذلك على الإثبات والاستمرارية، أما (لا) النافية فإنها تدخل على المضارع فقط، ولا تدخل على الماضي، فلا نستطيع أن نقول: لا جاء أحمد. بل نقول: ما جاء أحمد.
5- أحسن إليك محمد، بينما أنت أسأت إليه.	- أحسن إليك محمد، في حين أسأت إليه.	- لأن (بينما) لها الصدارة في الجملة، أي: يجب أن تكون في بداية الجملة مثل: بينما محمد جالس، جاء علي.
6- نفذ الوقود من السيارة.	- نفذ الوقود من السيارة.	- لأن الفعل (نفذ) بمعنى: فني وذهب. ومنه قوله تعالى: "إن هذا لرزقنا ما له من نفاد" أما الفعل (نفذ) فبمعنى مضى، كقولنا: إن قضاء الله نافذ. أي: ماض لا يغيره شيء.

7- رسمت فاطمة حواف المربع.	- رسمت فاطمة حافات المربع.	- لأن المفرد (حافة) بتخفيف الفاء، ومن ثم تجمع(حافات) مثل، ساعة: ساعات.
8- أثار عليه صديقه.	- أثار فيه صديقه، أو أثار به صديقه.	- لأن الفعل (أثار) لا يتعدى بحرف الجر على.
9- الرجل بت في الأمر.	- الرجل بت الأمر.	لأن الفعل (بت) يتعدى بنفسه.
10- أحضر جوازات السفر.	- أحضر أجوزة السفر.	- لأن (الجواز) يجمع على أجوزة مثل، قماش: أقمشة.
11- تعرف على زميل جديد.	- تعرف إلى زميل جديد.	- لأن (تعرف إلى) توحى بالتودد والتقرب، أما (يتعرف على) فإنها توحى بالسطحية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعرفوا إلى الله في الرخاء، يعرفكم في الشدة.

نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" ، وعلى أقراص مدمجة "CD's" .
- يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
- يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
- يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org .
- يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
- نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
- وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت .